

## مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة إنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

## افتتاحية الصدق

## خطاب الكراهية في موريتانيا.. تهديد صامت للسلم الأهلي والأمن المجتمعي

في المجتمعات المتماسكة، تبقى الكلمة مسؤولة أخلاقية ووطنية قبل أن تكون حقاً مكفولاً بالدستور والقانون. فالكلمات التي تبنى على الاحترام والتقدير المتبادل تعزز الثقة بين الناس، وتوطد روابط الانتماء الوطني، بينما تؤدي الكلمات المشحونة بالتحريض والتخوين والازدراء إلى فتح أبواب يصعب إغلاقها، وتزرع الشك والعداء بين أبناء الوطن الواحد.

ومن هنا تأتي خطورة خطاب الكراهية بوصفه أحد أخطر التحديات التي تهدد الأمن المجتمعي والاستقرار السياسي، لما له من قدرة على تقويض أسس التعايش وإثارة الانقسامات داخل المجتمع. لقد شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تصاعداً مقلماً لهذا الخطاب، خاصة مع الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت من السهل تداول الشائعات، وتضخيم الخلافات، وإذكاء النعرات العرقية والجهوية والسياسية. وفي كثير من الأحيان، لم تعد الكلمات مجرد آراء عابرة، بل تحولت إلى أدوات مباشرة لتأليب الرأي العام، وتبرير الإقصاء، بل والتحريض على العنف.

وفي موريتانيا، لا يبدو المجتمع بمنأى عن هذه الظاهرة. فقد شهدت الساحة الوطنية مؤخراً تصريحات متشنجة من بعض النشطاء والحقوقيين والسياسيين، تجاوزت حدود النقد المشروع إلى تعميمات خطيرة مست كرامة فئات اجتماعية وأثارت حساسيات كامنة كان من الحكمة تجنبها.

كما أفضت بعض هذه الممارسات إلى توقيف وسجن عدد من النواب والمدونين والفاعلين، على خلفية اتهامات بنشر خطاب الكراهية وتهديد السلم الأهلي. وهي تطورات تؤكد أن المسألة لم تعد مجرد سجل سياسي أو حقوقي، بل أصبحت قضية وطنية تستوجب التعاطي معها بكثير من المسؤولية والوعي.

إن حرية التعبير قيمة دستورية أساسية لا غنى عنها في أي مجتمع ديمقراطي، لكنها لا تعني إطلاق العنان لخطاب يمس كرامة المواطنين أو يهدد وحدة المجتمع. فحين تتحول المنابر الإعلامية والرقمية إلى ساحات للتشهير والتحريض، يصبح من واجب الدولة والمجتمع رسم حدود واضحة بين النقد المسؤول والخطاب الذي يغذي الفتنة والانقسام.

وتكمن خطورة خطاب الكراهية في أنه يقوض الثقة بين مكونات المجتمع، ويغذي الشعور بالظلم والتمييز، ويهيئ بيئة خصبة للصراع. فالمجتمعات التي يسود فيها خطاب الانقسام تصبح أكثر هشاشة أمام الأزمات، وأكثر قابلية للانجرار إلى مواجهات لا تخدم سوى أعداء الاستقرار والتنمية.

ما الحل؟ مواجهة خطاب الكراهية لا تتحقق بالعقوبات وحدها، رغم أهميتها في ردع التجاوزات، بل تتطلب مقاربة شاملة تقوم على جملة من الإجراءات المتكاملة:

- تطبيق القانون بعدالة وحياد على كل من يثبت تورطه في التحريض على الكراهية، بعيداً عن الانتقائية أو التوظيف السياسي.
- تعزيز التربية على المواطنة وترسيخ قيم الاحترام والتنوع والتعايش في المناهج التعليمية.
- دعم الإعلام المهني المسؤول القائم على التحقق والتوازن، والابتعاد عن الإثارة والتجسس.
- تشجيع الخطاب الديني والثقافي المعتدل، وإبراز القدوات من أهل العلم والفكر والإصلاح الذين يجسدون قيم الحكمة والتسامح.
- إطلاق حوار وطني صريح يعالج جذور الاحتقان ويعزز الثقة بين مختلف مكونات المجتمع.

- تحمل النخب السياسية والحقوقية والإعلامية مسؤوليتها في تهدئة النفوس وتقديم خطاب جامع يرسخ الوحدة الوطنية. إن موريتانيا، بما تمتلكه من رصيد تاريخي وثقافي قائم على التعايش والتسامح، قادرة على تجاوز هذه التحديات إذا ما تغلب صوت الحكمة على لغة التصعيد، وقدمت المصلحة الوطنية على الحسابات الضيقة. فالوطن لا يبني بالكراهية، ولا تُصان وحدته بالتخوين، وإنما ينهض بالعدالة والإنصاف واحترام الكرامة الإنسانية. وعندما يدرك الجميع أن الكلمة قد تكون جسراً للتفاهم أو شرارة للفتنة، يصبح الحفاظ على السلم الأهلي مسؤولية مشتركة لا تقبل التهاون.

الصدق

## كيمفالي: الرئيس غزواني يشارك في أعمال المنتدى الإفريقي للرؤساء التنفيذيين للشركات الكبرى



## الرئيس غزواني وماكرون يبحثان في نيروبي تعزيز التعاون الثنائي وقضايا التنمية



## وزير المالية: الإيرادات غير الاستخراجية تجاوزت 970 مليار أوقية سنة 2025



الرئيس الأسبق للمحكمة العليا السيد ولد الفيلاي يكتب: أي منطق هذا الذي يتحدث به الأخ ولد بي؟

## تقيب الصحفيين المنتخب أحمد سالم سيدي عبد الله: سأكون تقيماً لكل الإعلاميين الموريتانيين



خلال إطلافه أشغال المؤتمر الخامس لنقابة الصحفيين الموريتانيين وزير الثقافة والاتصال الدكتور الحسين ولد أمدو: إصلاحات التي شهدتها قطاع الإعلام هي التي ساهمت في تصدر موريتانيا لمؤشرات حرية الصحافة عربياً وإقليمياً



كسرت احتكار منظومة خدمات تقليدية استمرت لأكثر من 300 عام "الحج المباشر" والمنصات الرقمية... استراتيجية سعودية أحدثت تحولا في قطاع الحج والعمرة

## موريتانيا تشيد بتجديد ولاية مدير الإيسيكو خلال مؤتمر المنظمة في قازان



انطلقت الأربعاء في مدينة قازان أعمال الدورة الخامسة عشرة للمؤتمر العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو)، بمشاركة الدول الأعضاء حضوريا وعن بُعد. ومثل موريتانيا في المؤتمر عبر تقنية الفيديو، وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، الحسين ولد مدو.

وشهدت الجلسة الافتتاحية، التي تتواصل يومي 13 و14 مايو الجاري، كلمات لكل من رئيس جمهورية تارستان رستم مينيكخوف، والأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي للشؤون الإنسانية والثقافية والاجتماعية طارق علي بخيت، ووزير التعليم العالي المصري عبد العزيز حسين قنصوة بصفتها رئيس الدورة السابقة للمؤتمر.

وجدد المؤتمر الثقة في سالم بن محمد المالك مديراً عاماً للإيسيكو لولاية جديدة.

وأكد ولد مدو أن تجديد الثقة في المدير العام يعكس الحيوية المتجددة التي شهدتها المنظمة خلال السنوات الأخيرة، مشيراً إلى توسع برامجها في مجالات الذكاء الاصطناعي، وحماية التراث، والتنمية الثقافية، وبناء قدرات الشباب والنساء. وأضاف أن التعاون بين موريتانيا والإيسيكو شهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الماضية، خاصة في مجالات الثقافة والتعليم وصون التراث، في إطار رؤية رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني الرامية إلى تعزيز الثقافة الوطنية والمحافظة على التراث.

وأشار الوزير إلى أن اختيار نواكشوط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2023 شكل محطة بارزة في مسار التعاون بين موريتانيا والإيسيكو، من خلال تنظيم أنشطة ثقافية وعلمية وفنية عكست غنى التراث الوطني وعمق الهوية الحضارية للبلاد.

## وفد سعودي يطلع على القدرات التشغيلية لبناء نواكشوط المستقل



الصدى (وم أ)؛

أدى وفد سعودي برئاسة الدكتور ممدوح بن مدالله الشراري، المدير العام لإدارة العامة للموارد الحيوانية بوزارة البيئة والمياه والزراعة بالمملكة العربية السعودية، رفقة مستشار وزير التنمية الحيوانية الملكف بالشؤون الاقتصادية، السيد محمد ولد محمد أسكر، الأربعاء، زيارة تفقدية إلى ميناء نواكشوط المستقل. وتهدف هذه الزيارة إلى الاطلاع على القدرات التشغيلية والبنيوية التحتية التي يتوفر عليها الميناء، خاصة في المجالات المرتبطة بالشحن والخدمات اللوجستية وتصدير المواشي، بما يعزز آفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

واستهلقت الزيارة بعقد جلسة عمل مع الطاقم الفني للميناء، خصصت لتقديم عرض تعريف حول المؤسسة المينائية. كما تلقى الوفد شروحا فنية حول آليات العمل المتبعة في عمليات الشحن والتفريغ، والخدمات المقدمة للسفن التجارية، إضافة إلى الإجراءات المعتمدة لضمان انسيابية حركة الصادرات الحيوانية وفق المعايير المعمول بها.

وتأتي هذه الزيارة في إطار تعزيز التعاون بين موريتانيا والمملكة العربية السعودية في مجالات التنمية الحيوانية وتطوير سلاسل التصدير والخدمات اللوجستية المرتبطة بها.

## وزارة التجارة تراجع أسعار المواد الأساسية: زيادة القمح والزيوت وخفض السكر في موريتانيا



أعلنت وزارة التجارة والسياحة، الجمعة، مراجعة جديدة لسقف أسعار عدد من المواد الغذائية الأساسية، شملت رفع أسعار القمح والزيوت الغذائية، وخفض سعر السكر، مع الإبقاء على سعر الأرز الموريتاني دون تغيير.

وبموجب الاتفاق المبرم بين الوزارة والاتحادية العامة للتجارة، تم تحديد سعر القمح عند 140 أوقية قديمة لكيلوغرام، وسعر الزيت الغذائي

عند 655 أوقية قديمة للتر، فيما خفض سعر السكر إلى 260 أوقية قديمة للكيلوغرام. كما أقيمت المراجعة على سعر الأرز الموريتاني عالي الجودة عند 290 أوقية قديمة للكيلوغرام. وأوضح الوزير، في إيجاز صادر عنها، أن هذه المراجعة تأتي في ضوء التطورات الأخيرة في الشرق الأوسط وما ترتب عليها من انعكاسات على الأسواق الدولية وأسعار المواد الأساسية. وأكدت الاتحادية العامة للتجارة التزامها بضمان انسيابية التموين وتوفير المواد الغذائية بشكل منتظم، مهما كانت الظروف الدولية. من جانبها، تعهدت وزارة التجارة والسياحة بمواصلة المتابعة اليومية للأسعار والمخزون ووضع خطة التموين في الأسواق المحلية.

## الهايا: اتفاق مع القنوات الخاصة لتجديد رخص البث وتحسين موارد الإعلام الخصوصي



ترأس رئيس السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، السيد محمد عبد الله لحبيب، الأربعاء 13 مايو 2026، بمقر السلطة في نواكشوط، اجتماعا ضم مديري عدد من القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة الراغبة في تجديد رخص البث.

وحضر الاجتماع عدد من أعضاء مجلس السلطة والأمين العام، إلى جانب مديري المؤسسات الإعلامية التالية: إذاعة كويني، ويمثلها ليات محمد أيتاه. قناة الساحل، ويمثلها محمد فاضل أحمد فال. قناة شنقيط، ويمثلها أحمد محمد الأمين. قناة داها، ويمثلها منتان لمرايط. قناة الوطنية، ويمثلها شيخنا الإمام باي. قناة المرابطون، ويمثلها محمد الحافظ الغايد. وناقش الاجتماع واقع المشهد السمعي البصري الخصوصي في موريتانيا من مختلف جوانبه المهنية والقانونية، حيث شدد رئيس السلطة العليا على أهمية:

احترام النصوص القانونية المنظمة لقطاع الإعلام السمعي البصري. تعزيز الشراكة والتشاور المستمر بين السلطة العليا ومؤسسات الإعلام الخصوصي. تكريس قيم حرية الإعلام بما يضمن مشهدا إعلاميا تعدديا ومتنوعا. معالجة الإشكالات القانونية والتنظيمية بروح تشاركية.

تمتين جهود متعهدي الإعلام الخصوصي في ترسيخ المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة. وأسفر الاجتماع عن توقيع اتفاق بين السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية وممثلي المؤسسات السمعية البصرية الخاصة، وقع عنه رئيس السلطة العليا السيد محمد عبد الله لحبيب، وعن المؤسسات الإعلامية السيد أحمد ولد محمد الأمين. وتضمن الاتفاق ما يلي: إصدار قرار من السلطة العليا يحدد إجراءات وشروط تجديد رخص البث. شروع المؤسسات الإعلامية في التعبير عن رغبتها في التجديد وتسوية وضعيتها القانونية فور صدور القرار.

العمل المشترك بين السلطة العليا والمؤسسات الإعلامية، بالتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية، لإعداد تصوريدها إلى تحسين موارد الإعلام الخصوصي وتعزيز استدامته الاقتصادية. ويأتي هذا الاتفاق في إطار مساعي السلطة العليا إلى تنظيم القطاع السمعي البصري الخصوصي، بما يضمن احترام القانون وترقية الأداء المهني، ويعزز دور الإعلام الوطني في خدمة الديمقراطية والتنمية.

والسمعيات البصرية، السيد محمد عبد الله لحبيب، اليوم الأربعاء 13 مايو 2026، بمقر السلطة في نواكشوط، اجتماعا ضم مديري عدد من القنوات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة الراغبة في تجديد رخص البث. وحضر الاجتماع عدد من أعضاء مجلس السلطة والأمين العام، إلى جانب مديري المؤسسات الإعلامية التالية: إذاعة كويني، ويمثلها ليات محمد أيتاه. قناة الساحل، ويمثلها محمد فاضل أحمد فال. قناة شنقيط، ويمثلها أحمد محمد الأمين. قناة داها، ويمثلها منتان لمرايط. قناة الوطنية، ويمثلها شيخنا الإمام باي. قناة المرابطون، ويمثلها محمد الحافظ الغايد. وناقش الاجتماع واقع المشهد السمعي البصري الخصوصي في موريتانيا من مختلف جوانبه المهنية والقانونية، حيث شدد رئيس السلطة العليا على أهمية:

احترام النصوص القانونية المنظمة لقطاع الإعلام السمعي البصري. تعزيز الشراكة والتشاور المستمر بين السلطة العليا ومؤسسات الإعلام الخصوصي. تكريس قيم حرية الإعلام بما يضمن مشهدا إعلاميا تعدديا ومتنوعا. معالجة الإشكالات القانونية والتنظيمية بروح تشاركية. تمكين جهود متعهدي الإعلام الخصوصي في ترسيخ المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة.

وأسفر الاجتماع عن توقيع اتفاق بين السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية وممثلي المؤسسات السمعية البصرية الخاصة، وقع عنه رئيس السلطة العليا السيد محمد عبد الله لحبيب، وعن المؤسسات الإعلامية السيد أحمد ولد محمد الأمين. وتضمن الاتفاق ما يلي: إصدار قرار من السلطة العليا يحدد إجراءات وشروط تجديد رخص البث. شروع المؤسسات الإعلامية في التعبير عن رغبتها في التجديد وتسوية وضعيتها القانونية فور صدور القرار.

العمل المشترك بين السلطة العليا والمؤسسات الإعلامية، بالتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية، لإعداد تصوريدها إلى تحسين موارد الإعلام الخصوصي وتعزيز استدامته الاقتصادية. ويأتي هذا الاتفاق في إطار مساعي السلطة العليا إلى تنظيم القطاع السمعي البصري الخصوصي، بما يضمن احترام القانون وترقية الأداء المهني، ويعزز دور الإعلام الوطني في خدمة الديمقراطية والتنمية.

## السلطات تكرم المنقبين قرب بئر أم اكرين بالابتعاد 10 كيلومترات عن الحدود



أبلغت السلطات الإدارية في ولاية تيرس الزمور المنقبين عن الذهب في منطقة بئر أم اكرين بضرورة إخلاء مواقع التنقيب القريبة من الحدود الشمالية، والابتعاد مسافة عشرة كيلومترات داخل الأراضي الموريتانية. وقسالت السلطات إن هذه الإجراءات تهدف إلى تنظيم نشاط التنقيب الأهلي عن الذهب، وتعزيز سلامة العاملين، مع إلزام المنقبين بمزاولة نشاطهم داخل المواقع المعتمدة من طرف شركة معادن موريتانيا.

وجاء القرار خلال زيارة ميدانية أداها والي تيرس الزمور، إدريس أمباكوري، رفقة قائد المنطقة العسكرية الثانية وعدد من المسؤولين الإداريين والأمنيين، إلى مناطق التنقيب في محيط بئر أم اكرين. وأكدت السلطات خلال الزيارة ضرورة التقيد بالتوجيهات الجديدة، مشددة على أن الهدف منها هو حماية المنقبين وضمان ممارسة النشاط في إطار منظم وآمن.

## معلمون واساتذة يناشدون الرئيس بإنصافهم وتمكينهم من امتيازات السكن عند التقاعد



إيجاز صحفي وجهت مجموعة من المعلمين والأساتذة الموريتانيين، الذين تم توظيفهم خلال تسعينيات القرن الماضي، نداء إلى رئيس الجمهورية، عبروا فيه عما وصفوه بظلم تمارسه إدارة المصادر البشرية بوزارة التربية الوطنية، من خلال إقصائهم من بعض الامتيازات الاجتماعية المخصصة لمتسوبي قطاع التعليم. وأوضح المعنيون أن شروط الاكتتاب المعتمدة آنذاك كانت تشترط ممارسة التدريس لمدة عشر سنوات متتالية فقط، خلافا للمعايير الحالية التي تفرض 15 سنة متواصلة للاستفادة من منحة السكن المخصصة للمدرسين عند التقاعد، ضمن البرامج الاجتماعية التي أطلقها رئيس الجمهورية دعما للموظفين وتحسينا لظروفهم المعيشية.

وأشاروا إلى أن عددا منهم ألحق، بقضارات رسمية صادرة عن الوزارة، بمناصب إدارية داخل المديرية الجهوية للتربية ومفتشيات التعليم على مستوى المقاطعات، مؤكداً أن هذه الإلحاقات لم تكن بطلب شخصي، بل جاءت استجابة لحاجات المرفق العام، وبموجب مذكرات عمل موقعة من وزراء وأمناء عامين جرى تعيينهم في مجلس الوزراء. وأضافوا أنهم تولوا، على مدى سنوات، مهام أساسية في التسيير الإداري والتنسيق التربوي ومتابعة المؤسسات التعليمية وإدارة الموارد البشرية، إلى جانب مواكبة مختلف الإصلاحات التي عرفها القطاع. ويقول المعنيون، إنهم يجرمون اليوم من عدة امتيازات موجهة لقطاع التعليم، وفي مقدمتها

منحة السكن، إضافة إلى بعض العلاوات والتعويضات، حتى بالنسبة لمن خدموا في ولايات داخلية ثابتة مثل تيرس زمور والحوض الشرقي، في حين يستفيد موظفون في قطاعات أخرى من امتيازات مماثلة.

ويرى المحتجون أن هذا الوضع يعكس تهميشا للدور الذي تؤديه الإدارة التربوية، رغم أهميته في ضمان حسن سير المنظومة التعليمية، مؤكداً أن الوظائف الإدارية داخل القطاع تعد امتدادا للعمل التربوي وليست وظائف ثانوية.

كما شددوا على أن مبدأ الاستمرارية الإدارية والقانونية يقتضي احترام الالتزامات والمعايير المعتمدة عند التوظيف، وعدم تطبيق شروط جديدة بأثر رجعي، لما قد يترتب على ذلك من ضياع حقوق موظفين خدموا الدولة لأكثر من ثلاثين سنة بين التدريس والعمل الإداري في الإدارات الجهوية والمركزية. وطالب الموقعون، في ختام نداءهم، رئيس الجمهورية بالتدخل من أجل مراجعة المعايير الحالية، عبر اعتماد سنة التوظيف كمرجعية أساسية للاستفادة من هذه الحقوق، بما يضمن إنصاف هذه الفئة وتمكينها من الاستفادة من حق السكن المخصص للمدرسين، وكافة الامتيازات التي يرون أنهم يستحقونها بعد عقود من الخدمة في التعليم والإدارة المركزية والجهوية.

## ولد الشيخ حماد الله: رسالتي اليوم لفخامة رئيس الجمهورية... قبل فوات الأوان (نص الرسالة)



بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ احمد ولد الشيخ حماد الله رسالتي اليوم لفخامة رئيس الجمهورية.. قبل فوات الأوان

قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) صدق الله العظيم. الحمد لله والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

صاحب الفخامة رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني أسأل الله تعالى أن يحفظكم ويرزقكم بطانة صالحه تعينكم على أداء الامانة العظيمة التي تحملمتموها وأن يوفقكم للخير ويسد خطاكم أحيطكم علما بالقلاق الذي ينتابني على مصير بلادنا بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها المواطنون اليوم فتراكم الفساد وسوء الحوكمة الحالية جعل بلادنا تمر بمشترق طرق خطير يحتاج الى تضافر جهود أبنائها البررة جميعا في المواتاة والمعارضة لدعم العدالة ومكافحة الفساد وتقوية النسيج الاجتماعي والخروج من حلبة الصراعات الجهوية والعرقية والشراخية والقبلية نحو توحيد ورض الصفوف في مواجهة تحديات الظرفية الحالية مما يجعل

اللحمة الوطنية مطلبا أساسيا وملحا وفي هذا الإطار فإني أدعوكم إلى القيام بما يلي: 1- تشكيل حكومة كفاءات من أطر معروفة بالإستقامة والوطنية خالية من كل من ارتبط اسمه بالفساد خلال السنوات الماضية حكومة كفاءات وطنية تكون قريبة من الشعب وقادرة على حل مشاكل الوطن والتخفيف من معاناة مواطنيه في الداخل والخارج

2- البندا في تخفيض اسعار المواد الغذائية الأساسية التي وصلت درجة لا تطاق 3- تمويل مشاريع تنموية لتشغيل عدد معتبر من الشباب لتحسينه ضد الجريمة والتطرف وتعج حدا لهجرة القوي الحية العمود الفقري للبلد 4- رفع اجور العاملين في قطاعات التعليم والصحة والعسكر والأمن ومفتشي الدولة والعاملين في قطاع القضاء لتحسين ظروفهم المعيشية واداءهم المهني 5- إطلاق سراح الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز ولو بالإكتفاء بالإقامة الجبرية واصدار عفوع جميع سجناء السياسة والرأي 6- كما أدعو جميع القادة السياسيين في المواتاة والمعارضة إلى تغليب مصالح الوطن على المصالح الشخصية الضيقة

فبلادنا الحبيبة تمر اليوم بمرحلة خطيرة تحتاج إلى الابتعاد عن النزاعات وإلى تقوية النسيج الاجتماعي وتوحيد الجبهة الداخلية ضد التحديات الخارجية المتعددة في المنطقة والعالم للحفاظ على أمن واستقرار بلادنا وللمسامحة في بناء وطن زاهر نيعم بمستقبل آمن. حفظ الله بلادنا وشعبنا من كل مكروه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

قال تعالى: (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون). صدق الله العظيم.

## الصدى

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا  
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام  
الترخيص رقم: 2012/0106

## هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:  
محمد عبد الرحمن محمد  
قال المجتبي  
مدير التحرير:  
أحمد عبد الرحيم الدوه  
رئيس تحرير القسم الفرنسي:  
بكار غي  
رئيس تحرير القسم الإنجليزي:  
السيد ولد السيد  
مدير الإنتاج:  
سيد الطيب  
المحرر الرياضي:  
المختار اسباي  
المحرر الثقافي:  
السيد محمد حماد الله  
مسؤولة التسويق:  
سهام عبد الله  
المدير المالي:  
محمد الأمين محمد  
المحررون:  
محمد عبد الرحمن  
بكار غي  
أحمد الدوه  
سهام عبد الله  
المختار اسباي  
صلاح دداه  
لبابه آب  
فاطمة الزهراء محمد  
القسم الفني:  
المونتاج والإخراج:  
صدام أحمدو  
ماكيت:  
المدني محمد  
تصوير:  
- المختار الدين  
- محمد كعباش  
- الداه زيد  
التوزيع:  
محمد اللا  
إنتاج:  
مجموعة الصدى للإعلام

0022246412902  
0022236151516  
0022249149091

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدرها الوسائط الإعلامية التالية:

1- مجلة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية

2- موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية

3- مجلة: E3-ssada-Ethos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية

4- مجلة: E3-ssada-Ethos الإلكترونية الناطقة بالفرنسية يضم لائحة إلكترونية

5- مجلة الصدى الشهرية الناطقة بالفرنسية

6- مجلة إعلامية رقمية تبث الصوت والصورة عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

7- تبث عبر قناة فضائية فضائية: تبث الصدى محتواها الإذاعي عبر

## الرئيس غزواني وماكرون يبحثان في نيروبي تعزيز التعاون الثنائي وقضايا التنمية



بحث رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، الثلاثاء، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين موريتانيا وفرنسا، وذلك على هامش قمة "أفريقيا إلى الأمام" المنعقدة في العاصمة الكينية نيروبي.

وتناقش القمة ملزمات حيوية تشمل الاستثمار والتنمية والتمويل والسيادة الاقتصادية والطاقة والتحول الرقمي والأمن الغذائي، فضلا عن قضايا السلم والأمن وتعزيز الشراكات الاقتصادية بين القارة الأفريقية وشركائها الدوليين. كما شكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر بشأن تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية، وبحث السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

وتناول اللقاء عدداً من القضايا المرتبطة بالتنمية، إضافة إلى آفاق تطوير الشراكة بين البلدين في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. ويأتي هذا الاجتماع في إطار مشاركة الرئيس غزواني في أعمال القمة، التي تجمع قادة أكثر من 30 دولة أفريقية، إلى جانب مسؤولين دوليين وممثلي مؤسسات مالية وشركات عالمية كبرى.

## الرئيس غزواني يلتقي الطلاب الموريتانيين في كينشاسا



عقد رئيس الجمهورية، محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الأربعاء في العاصمة الرواندية كينشاسا، لقاءً مع ممثلي الطلاب الموريتانيين الدارسين في رواندا.

ووفق المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، خصص الاجتماع للاطلاع على الظروف الدراسية للطلاب والاستماع إلى أبرز انشغالاتهم ومطالبهم، في إطار حرص السلطات العليا في البلاد على متابعة أوضاع المواطنين في الخارج، ولا سيما الطلاب.

ويأتي هذا اللقاء على هامش مشاركة الرئيس غزواني في Africa CEO Forum 2026، الذي تحتضنه كينشاسا

يومي 14 و15 مايو الجاري، بمشاركة أكثر من 2500 من كبار المسؤولين التنفيذيين وصناع القرار الاقتصادي والسياسي من مختلف أنحاء إفريقيا والعالم. وكان الرئيس قد وصل إلى رواندا قادماً من العاصمة الكينية نيروبي، بعد مشاركته في القمة الإفريقية للتطلعات المستقبلية التي انعقدت يومي الاثنين والثلاثاء.

## الرئيس الأسبق للمحكمة العليا السيد ولد الفيلاي يكتب: أي منطق هذا الذي يتحدث به الأخ ولد بي؟

ويعترف بعجزه عن العمل الوطني. موريتانيا دولة ذات سيادة، ولها مؤسساتها، ولن تقبل بمزيدات تهدف إلى تدويل الشأن الداخلي وتشويه صورة البلد أمام العالم. نقولها بوضوح: لا وصاية علينا، ولا حماية نطلبها إلا من الله ثم من عدالة الدولة وقوة القانون.



أي منطق هذا الذي يتحدث به الأخ ولد بي؟  
بدل أن يجمع الصف ويعالج القضايا الوطنية في إطار الحوار والقانون والوحدة الوطنية والتضامن والإنسجام والسلم الأهلي، يذهب مباشرة للتهديد باللجوء إلى الحماية الدولية وكان موريتانيا مستعمرة أو دولة بلا سيادة.

هذا الكلام تحريضي، انهزامي، ويخدم أجندات الخارج قبيل الداخل. الحراطين جزء أصيل ونبيل من النسيج الموريتاني، ومشاكلهم تحل في بلدهم في الإدارة، في البرلمان، في القضاء، وفي الحوار بين أبناء الوطن الواحد، لا في أروقة المنظمات الأجنبية والمنصات المشبوهة. من يبحث عن حماية دولية ضد وطنه، إنما يعلن فشله في إقناع شعبه،

فمن أراد الدفاع عن فئة معينة فليدافع عنها بالعمل الميداني، وبتباعد المساطر والإجراءات القانونية المعمول بها لا بالابتزاز السياسي وخطاب التفرقة والكرهية. موريتانيا للجميع، ولن تكون ساحة لتصفية الحسابات باسم العرق أو الطائفة أو اللون أو الشريحة... نواكشوط بتاريخ 12 مايو 2026

## كيفالي: الرئيس غزواني يشارك في أعمال المنتدى الإفريقي للرؤساء التنفيذيين للشركات الكبرى



الشركات الاقتصادية والتنمية المستدامة في إفريقيا.

## نقيب الصحفيين المنتخب أحمد سالم سيدي عبد الله: سأكون نقيباً لكل الإعلاميين الموريتانيين

ولد عبيد، النقيب المنتخب وأعضاء اللائحة الفائزة، معلنا تقبل نتائج الانتخابات "بروح ديمقراطية ومسؤولية مهنية". ووفق النتائج المعلنة، حصلت لائحة "التمكين المهني" على 444 صوتاً، مقابل 15 صوتاً للائحة "الخلاص"، فيما بلغ عدد المصوتين 470 صحفياً، من أصل 1734 مسجلين على اللائحة الانتخابية، مع تسجيل 11 بطاقة محايدة وصوتين لاغيين. وأجريت الانتخابات في قصر المؤتمرات المختر ولد داداه بالعاصمة نواكشوط، وسط مشاركة واسعة من أعضاء النقابة واهتمام من مختلف الفاعلين في الوسط الإعلامي.



على رأس أولويات المكتب التنفيذي الجديد، مشيداً بالأجواء التي طبعت العملية الانتخابية وبالجهد الذي بذلتها لجنة الإشراف لضمان شفافية الاقتراع ونزاهته. من جهته، هنا وكيل لائحة "الخلاص"، سيدي

الصدى (وم أ): شارك رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في المنتدى الإفريقي للرؤساء التنفيذيين للشركات الكبرى (Africa CEO Forum 2026)، الذي انطلقت أعماله الخميس في العاصمة الرواندية كينشاسا. ويتمحور المنتدى هذا العام حول مفهوم "الملكية المشتركة"، مع التركيز على سبل بناء شركات إفريقية أكثر قدرة على المنافسة عالمياً، في ظل التحولات التي يشهدها الاقتصاد الدولي. ويعد المنتدى من أبرز المنصات الاقتصادية في القارة الإفريقية، حيث يجمع قادة الدول وصناع القرار وكبار المستثمرين والرؤساء التنفيذيين للشركات، لبحث آفاق الاستثمار وتعزيز

قال نقيب الصحفيين الموريتانيين المنتخب، أحمد سالم ولد سيدي عبد الله، أنه سيكون "نقيباً لكل الإعلاميين والصحفيين الموريتانيين"، متعهداً بالعمل على خدمة المهنة والدفاع عن مصالح المنتسبين إليها خلال المرحلة المقبلة. وجاء تصريح ولد سيدي عبد الله عقب إعلان فوز لائحة "التمكين المهني" في انتخابات المجلس النقابي والمكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين الموريتانيين، التي جرت مساء السبت في ختام المؤتمر العادي الخامس للنقابة. وقال النقيب المنتخب، في أول تصريح له بعد إعلان النتائج، إن مصلحة الصحفيين ستكون

## خلال إطلاقه أشغال المؤتمر الخامس لنقابة الصحفيين الموريتانيين وزير الثقافة والاتصال الدكتور الحسين ولد أمدو: لإصلاحات التي شهدتها قطاع الإعلام هي التي ساهمت في تصدر موريتانيا لمؤشرات حرية الصحافة عربياً وإقليمياً



إعلامية إقليمية ودولية، من بينها الاتحاد الدولي للصحفيين واليونسكو وقناة الجزيرة، مما أسهم في تطوير التكوين الإعلامي وتوقيع اتفاقيات تعاون مع نقابات في تونس والمغرب، إضافة إلى تعزيز حضور موريتانيا الإعلامي وتحسين أداء النقابة عبر التعاون مع مؤسسات وطنية مختلفة. جرى حفل الافتتاح بحضور الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمانات، ورئيس السلطة العليا للصحافة والسماعات البصرية، ومديري مؤسسات الإعلام العمومي، إلى جانب عدد من الشخصيات السياسية وممثلي المجتمع المدني. وم أ

المنظمة للإعلام، وإطلاق البطاقة الصحفية المهنية، وزيادة دعم الصحافة، وتحسين أوضاع العاملين في الإعلام العمومي، إضافة إلى مشروع المدينة الإعلامية، مشيراً إلى أن هذه الإصلاحات ساهمت في تصدر موريتانيا لمؤشرات حرية الصحافة عربياً وإقليمياً. من جانبه، قال نقيب الصحفيين الموريتانيين المنتهية ولايته، السيد أحمد طالب ولد المعلوم، إن المكتب الحالي اعتمد نهج المؤسسة والحوار والتعايش الإيجابي مع مختلف الفاعلين الإعلاميين، ما ساهم في الحد من التوتر داخل الحقل الإعلامي والدفاع عن الحقوق المعنوية والمادية للصحفيين. وأوضح أن النقابة عززت شراكاتها مع هيئات

أشرف وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، الجمعة بقصر المؤتمرات المختر ولد داداه في نواكشوط، على انطلاق أشغال المؤتمر الخامس لنقابة الصحفيين الموريتانيين، تحت شعار "من أجل صحافة حرة، مسؤولة وملتزمة بالقيم". ويهدف المؤتمر إلى تجديد المكتب التنفيذي للنقابة، وتعديل بعض نصوص النظام الأساسي، في ظل التحولات التي يشهدها الحقل الإعلامي الوطني. وأكد وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، في كلمته بالمناسبة، أن انعقاد المؤتمر في موعده القانوني يجسد إرادة وطنية راسخة يقودها فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، لبناء دولة المؤسسات وترسيخ ثقافة الانتظام المؤسسي. وأضاف أن القطاع حرص خلال السنوات الأخيرة على مواكبة تنظيم انتخابات وتجديد هيئات عدد من التجمعات والاتحادات المهنية والثقافية، في أجواء هادئة وتوافقية ومسؤولة، بعيداً عن الإقصاء أو التدخل أو تغذية الانقسامات، مؤكداً مواصلة هذا النهج مع نقابة الصحفيين الموريتانيين، باعتبارها إحدى أبرز مؤسسات الحقل الإعلامي الوطني وشريكا أساسياً في مسار الإصلاح. واستعرض الوزير أبرز الإصلاحات التي شهدتها قطاع الإعلام، من بينها مراجعة القوانين

## وزير المالية: الإيرادات غير الاستخراجية تجاوزت 970 مليار أوقية سنة 2025

عمليات التفتيش. كما استعرض الوزير أبرز الإجراءات المتخذة لتوسيع الوعاء الضريبي، خاصة في القطاع غير المصنف، من خلال رقمنة الخدمات الجبائية، وتسهيل إجراءات التصريح والدفع الإلكتروني، إضافة إلى إدماج الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية ضمن المنظومة الضريبية الوطنية.

وأوضح أن الحكومة تعمل كذلك على ترشيد الإعفاءات الضريبية، واعتماد ضرائب جديدة تستهدف بعض الأنشطة ذات النمو المرتفع، من بينها المعاملات الإلكترونية وبعض المنتجات ذات الانعكاسات السلبية. وأكد وزير المالية أن الإصلاحات الحالية تهدف إلى بناء "إدارة خدمات" تقوم على التبسيط والشفافية والمواكبة، معتبراً أن تعزيز الثقة بين الإدارة والمواطنين يمثل ركيزة أساسية لتحسين الامتثال الضريبي وترسيخ ثقافة المواطنة الجبائية.



إلى 51-15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، في مؤشر قال إنه يعكس فعالية الإصلاحات الهادفة إلى توسيع الوعاء الضريبي وتعزيز قدرات الإدارة الجبائية والجمركية. وفي ما يتعلق بمكافحة التهرب الضريبي، أكد وزير أن السلطات كثفت خلال السنوات الأخيرة عمليات الرقابة الجبائية، ما سمح بتحقيق تحسينات إضافية وتحسين نسب الامتثال، مضيفاً أن الحكومة عززت التنسيق بين إدارات الضرائب والجمارك والمنطقة الحرة، واعتمدت آليات تقوم على تحليل المخاطر واستغلال البيانات لرفع فعالية

قال وزير المالية، كوديور موسى اغنيور، إن الإيرادات غير الاستخراجية أصبحت تمثل الجزء الأكبر من موارد الميزانية في موريتانيا، متجاوزة 970 مليار أوقية قديمة خلال سنة 2025، معتبراً أن ذلك يعكس تقدماً في تنويع مصادر الدخل وتقليص الاعتماد على الموارد الطبيعية. وأوضح الوزير، في مقابلة مع مجلة Financial Afrik ضمن عددها الخاص لشهر مايو 2026، أن البلاد شهدت خلال السنوات الأخيرة إصلاحات وصفها بـ "المهمة والمعقدة" في مجال المالية العمومية، مؤكداً أن هذه الإصلاحات بدأت تنعكس على أداء الاقتصاد الوطني وتعبئة الموارد الداخلية. وأضاف أن الإيرادات العمومية بلغت خلال سنة 2025 نحو 1.07 تريليون أوقية قديمة، بينها حوالي 730 مليار أوقية من الإيرادات الضريبية، مع معدل تنفيذ قارب 99 بالمائة. وأشار الوزير إلى أن الضغط الضريبي ارتفع

## لائحة "التمكين" بقيادة الإعلامي أحمد سالم سيدي عبد الله تكتسح انتخابات نقابة الصحفيين

فازت لائحة "التمكين المهني" بقيادة الإعلامي أحمد سالم ولد سيدي عبد الله برئاسة نقابة الصحفيين الموريتانيين، وذلك عقب الانتخابات التي جرت السبت بقصر المؤتمرات قصر المؤتمرات المختار ولد داداه، ضمن أعمال المؤتمر العادي الخامس للنقابة. وحصلت اللائحة الفائزة على 440 صوتاً من أصل 472 صوتاً معبراً عنه، فيما نالت لائحة "الخلاص" بقيادة الإعلامي عالي ولد أبنو 15 صوتاً فقط. كما سجل 11 صوتاً محايداً، وصوتان ملغيان. وبلغ عدد المسجلين في اللائحة الانتخابية للنقابة 1734 عضواً، غير أن نسبة المشاركة الفعلية اقتضرت على 472 صوتاً. وجرت الانتخابات في أجواء تنافسية وهادئة، بعد يوم من انطلاق المؤتمر الذي شهد حضوراً رسمياً وإعلامياً واسعاً، وسط دعوات إلى تعزيز الحريات الصحفية، وترسيخ المهنية، وتحسين الأوضاع المادية



والمعنوية للصحفيين. ويُتظر أن تتولى القيادة الجديدة للنقابة مواصلة جهود الدفاع عن حقوق الصحفيين، وتعزيز مكانة النقابة باعتبارها الإطار المهني الجامع للعاملين في قطاع الإعلام. اتسمت انتخابات المؤتمر الخامس لنقابة الصحفيين الموريتانيين بتنظيم محكم وأجواء ديمقراطية هادئة، رغم ما سبقها من تجاذبات قانونية انتهت

برفع قرار تعليق المؤتمر قبل ساعات من انطلاقه. وأظهرت النتائج تفوقاً كاسحاً للائحة "التمكين المهني"، بما يعكس حجم التأييد الذي حظيت به داخل الهيئة الناخبة، ويمنح القيادة الجديدة تفويضاً قوياً لتحمل مسؤولية المرحلة المقبلة والاستجابة لتطلعات الصحفيين الموريتانيين.

## الهياكل تطلق مسحا شاملا للإعداد قاعدة بيانات وتصنيف مهني للمؤسسات الإعلامية



انطلاقاً من مهام وصلاحيات السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية، ووفاء بواجباتها ومسؤولياتها في ضبط وتطوير حقل الاتصال والإعلام، وسعيها منها للاطلاع على واقع المشهد الإعلامي، وجمع قاعدة بيانات شاملة ومفصلة عن مختلف مكوناته، طبقاً لأحكام المادة السادسة من القانون رقم 018 - 2012 والمادتين 4 - 10 (جديتين) من القانون رقم 022 - 2022 المتضمن تعديل بعض أحكام الأمر القانوني رقم 026 - 2008.

العليا مختلف الفاعلين والمهنيين ومنتسبي حقل الإعلام، وجميع المعنيين إلى التعاون والتعاظمي البناء مع فرقها، من أجل إنجاح عملية المسح الشامل للمشهد الإعلامي، إسهماً في تعزيز

مرة، ابتداء من يوم الخميس 14 مايو 2026 على أن تتواصل العملية طيلة شهر كامل، باعتماد استمارات إلكترونية تتضمن أسئلة متنوعة تغطي مختلف مكونات المشهد الإعلامي. ويشمل المسح المؤسسات والهيئات التالية:

- مؤسسات الإعلام العمومي
- مؤسسات الإعلام السمعي البصري الخاصة
- الصحف الورقية
- المواقع الإلكترونية
- المنصات الإعلامية
- ممثلات وسائل الإعلام الدولي
- وكالات الإنتاج السمعي البصري
- ممثلات النفاذ المشروط
- الروابط والهيئات الصحفية المهنية.

وسيتم تنويع عملية المسح بإصدار السلطة العليا للتقرير الشامل حول المشهد الإعلامي بموريتانيا، وسيضمن تقرير المسح هذا العام مشروع معايير التصنيف المهني لوسائل الإعلام العاملة بموريتانيا. محمد عبد الله لحبيب



المكتسبات المهنية، وتحقيق الرهانات المؤسسية للإعلام الوطني. وسينطلق المسح الشامل للمشهد الإعلامي عبر آلية رقمية لأول

والرقمية، فضلاً عن الروابط والتجمعات الصحفية المهنية، ووكالات وممثلات الصحافة الدولية. وفي هذا السياق تدعو السلطة

## من بينها مجموعة "الصدى" للإعلام.. مؤسسات إعلامية موريتانية تشارك في دورة تدريبية بالصين حول الإعلام والتنمية



من المؤسسات الإعلامية الصينية، فضلاً عن جولات ثقافية إلى مواقع تاريخية بارزة مثل سور الصين العظيم والمعبد السماوي.

ومن جانبه، عبّر محمد الحسن ولد السالم، مدير الرقابة في السلطة العليا للصحافة والسمعيات البصرية (الهياكل)، في كلمة باسم المشاركين، عن شكره للحكومة الصينية ولسفارة الصين في نواكشوط على تنظيم هذه الدورة.

وأكد ولد السالم أن هذه المبادرة ستسهم في تطوير مهارات الصحفيين الموريتانيين وتعزيز قدرتهم على مواكبة التحولات المتسارعة في مجالات الإعلام والاتصال.

وفي ختام حفل الافتتاح، سلم نائب مدير المعهد نسخة مترجمة إلى العربية من كتاب الرئيس الصيني شي جين بينغ "حول الحكم والإدارة" إلى ممثل المشاركين، بهدف إتاحة الاطلاع على التجربة الصينية في مجالي السياسة والإدارة.

## مركز "ذاكرة موريتانيا" يطلق النسخة الثانية عشرة من جائزة محمد ولد السالك للإبداع الصحفي



وقد أطلق هذه الجائزة مؤسس مركز "ذاكرة موريتانيا" ماء العينين ولد السالك، نجل الصحفي الراحل، قبل عدة سنوات، بعد أن أشرف على جمع وأرشفة أعمال الفقيد ووضعها تحت تصرف الباحثين والمهتمين بتاريخ البلد، في خطوة تجسد وفاءً نادراً لذاكرة الوطن ورجالاته.

ويمكن للسادة الصحفيين إرسال طلبات الترشح عبر البريد الإلكتروني التالي:

memoiremauritanie@gmail.com

افتتحت، الجمعة في العاصمة الصينية بكين، دورة تدريبية مخصصة لعدد من الإعلاميين الموريتانيين، تنظمها وزارة التجارة الصينية وينفذها معهد التدريب التابع

لمجموعة الاتصالات الدولية الصينية.

ويشارك في الدورة عشرون صحفياً يمثلون مؤسسات الإعلام العمومي والخاص في موريتانيا، وذلك في إطار برامج التعاون الإعلامي بين موريتانيا وجمهورية الصين الشعبية.

وخلال حفل الافتتاح، أوضح نائب مدير معهد التدريب أن هذه الدورة تندرج ضمن جهود تعزيز التعاون الصيني مع الدول العربية والإفريقية، وخاصة في المجالات الإعلامية والتنمية والتجارية.

وأكد المسؤول الصيني أن البرنامج يهدف إلى تمكين المشاركين من التعرف عن قرب على التجربة الصينية في مجالات الإعلام والتنمية، إلى جانب الاطلاع على الثقافة الصينية ومعالمها الحضارية.

وتستمر الدورة لمدة خمسة عشر يوماً، وتتضمن محاضرات متخصصة وورشات تدريبية، إضافة إلى زيارات ميدانية لعدد

أعلنت إدارة مركز "ذاكرة موريتانيا" عزمها إطلاق النسخة الثانية عشرة من جائزة محمد ولد السالك للإبداع الصحفي، وذلك يوم 27 مايو الجاري.

وسيشرّف على فرز الأعمال الصحفية المرشحة للجائزة نخبة من كبار الصحفيين والمنتجين والمهتمين بالحقل الإعلامي، من مختلف المشارب والتجارب الصحفية، بما يضمن مستوى مهنيًا يليق بمكانة الجائزة ورمزيتها.

وتنظم هذه الجائزة تخليداً لذكرى الصحفي الراحل محمد ولد السالك، الذي يعود له الفضل في حفظ جانب مهم من الذاكرة البصرية الوطنية، من خلال ما وثّقته من صور تلفزيونية وفوتوغرافية أرّخت لمحطات بارزة من تاريخ موريتانيا، خاصة خلال الإرهاصات الكبرى لبناء الدولة الوطنية بعيد الاستقلال.

# تقارير: أزمة نفسية عميقة تضرب المجتمع الإسرائيلي مع تفشي اضطرابات ما بعد الصدمة

100 مليار شيكل سنوياً، متضمنة خسائر الإنتاجية وتكاليف العلاج. ولفتت التقارير إلى ارتفاع معدلات الأرق بشكل كبير، حيث ارتفعت من 5 في المائة قبل الحرب إلى 28 في المائة بعدها، مما يعكس تأثيراً عميقاً على الصحة العامة. وأكد الباحثون أن الأزمات النفسية لن تختفي مع انتهاء الحرب، بل قد تستمر لسنوات.

وشدد الخبراء على أهمية الاعتراف بحجم الأزمة والتعامل معها بجدية، محذرين من أن تجاهلها قد يؤدي إلى تداعيات اجتماعية واقتصادية أعمق. وظهر في المجتمع أيضاً علامات على تفشي العنف، حيث أن بعض الجنود الذين شاركوا في الأعمال العسكرية يظهرون استهتاراً بحياة البشر عند عودتهم. وقد تم الإبلاغ عن جريمة قتل جديدة قام بها مجموعة من الفتيان اليهود، حيث استهدفوا شاباً من أصول إثيوبية. وأكدت التقارير أن الفتيان تعقبوا الضحية بعد أن نهبهم إلى تصرفاتهم، وقاموا بطعنه بشكل مميت المصدر



و30 في المائة من السكان يعانون من أعراض ما بعد الصدمة، حيث أظهرت دراسة أن 95 في المائة من المشاركين لديهم عرض نفسي واحد على الأقل، بينما 21 في المائة تجاوزوا العتبة السريرية.

وحذر مختصون من أن عدم التدخل السريع قد يؤدي إلى تفاقم الحالة، خاصة مع نقص المتخصصين وطول قوائم الانتظار للعلاج. وأشارت التقارير إلى أن الأثر الاقتصادي للاضطرابات النفسية قد يصل إلى

المحاذية لقطاع غزة، حيث يعاني نحو ثلث السكان هناك من احتمال مرتفع للإصابة بهذا الاضطراب، مع أعراض مثل الضحك القهري المتكرر. وفي بقية المجتمع الإسرائيلي، تقدر النسبة بحوالي 7 في المائة، وهي نسبة تفوق المعدل العالمي. وأظهرت الدراسات أيضاً ارتفاعاً في مستويات القلق والاكتئاب، إلى جانب زيادة ملحوظة في استهلاك الكافيين والتبغ. وكشفت بيانات جديدة أن ما بين 20

العسكرية أعربت عن قلقها من صعوبة احتواء هذه الظاهرة، حيث أشار مسؤول في شعبة القوى البشرية إلى أن الوضع انضج في وجوههم، رغم اعتقادهم في البداية أنهم قادرين على السيطرة عليه.

وبينت الدراسات أن ارتفاع حالات الانتحار قد يرتبط بذكرى قتل الحروب، لكن مختصين في الصحة النفسية شككوا في هذا التفسير، مؤكدين أن استمرار القتال والضغط النفسي المتزايد يؤثران بشكل سلبي على حالة الجنود.

وكشفت التقارير أن الأزمة النفسية تتجاوز صفوف الجيش، حيث تحذر من تصاعد غير مسبوق في معدلات الاضطرابات النفسية داخل المجتمع الإسرائيلي. وأظهرت الدراسات أن آثار الحرب قد تطال ملايين الأشخاص وتستمر لسنوات طويلة، مشيرة إلى أن الاضطرابات النفسية لا تقتصر على الخسائر البشرية والمادية. وذكرت الدراسات الميدانية أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في اضطراب الوسواس القهري في المناطق

أظهرت بيانات جديدة صدرت عن مؤسسات حكومية في إسرائيل أن الحرب المستمرة تترك آثاراً نفسية خطيرة، حيث يعاني ما بين 20 و30 في المائة من السكان من اضطرابات ما بعد الصدمة منذ بدء الأعمال القتالية.

وأضافت مصادر من وزارة الصحة الإسرائيلية أن عدد حالات الانتحار بين الجنود والضباط ارتفع بشكل ملحوظ، حيث سجلت 10 حالات انتحار في سنة 2026، مع 6 من هذه الحالات حدثت فقط في أبريل من هذا العام.

وبينت الصحيفة أن حالات الانتحار تشمل 3 جنود احتياط انتحروا هذا الشهر، رغم كونهم خارج الخدمة، بالإضافة إلى حالتين في صفوف الشرطة وحرس الحدود. وشددت المصادر على أن حوادث الانتحار تتزايد منذ بداية الحرب على قطاع غزة، حيث سجلت 17 حالة انتحار في عام 2023، منها 7 حالات بعد بدء الحرب، وارتفع العدد إلى 21 حالة في 2024 و22 في 2025. وذكرت التقارير أن المؤسسة

## المضائق الاستراتيجية والصراعات: أزمة مضيق هرمز تكشف نقاط الضعف في حركة الشحن العالمية



?? مضيقاً ملقا وسنغافورة  
?? مضيق إسطنبول، ومضيق تشانكاالي، وبحر مرمرة  
?? قناة بنما  
أي اضطراب في هذه المناطق ستكون له عواقب جسيمة على التجارة العالمية وعلى الأمن الغذائي للسكان في جميع أنحاء العالم.

أخبار الأمم المتحدة: ما هو الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة؟  
أرسينيودومينغيز: تعمل المنظمة البحرية الدولية مع شركاء دوليين لدعم الدول في بناء قدراتها من أجل الاستعداد للتهديدات الأمنية، والتصدي والاستجابة لها.

ويركز هذا العمل على التنفيذ الفعلي لصكوك المنظمة البحرية الدولية ذات الصلة بالشؤون الأمنية، وتبادل المعلومات بفعالية، والتعاون والتنسيق الإقليميين، والإصلاحات القانونية والتشريعية (مثل سن تشريعات وطنية للملاحقة القضائية للأعمال الإجرامية).

وبشكل عام، تعمل المنظمة على تعزيز حرية الملاحة من خلال القانون الدولي (اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار)، وتسهيل الاستجابات الدبلوماسية للأزمات البحرية، والدفاع عن سلامة البحارة وتوفير الحماية الإنسانية لهم، فضلاً عن دعم بناء القدرات البحرية للدول الأكثر احتياجاً. المصدر: موقع "الأمم المتحدة"

ضمن سلاسل التوريد لا يزال يفرض تحديات فريدة من نوعها على البيئة التجارية البحرية العالمية. أخبار الأمم المتحدة: إلى أي مدى أصبحت مهمة حماية السفن والبحارة أكثر صعوبة وتحدياً؟

أرسينيودومينغيز: في الآونة الأخيرة، أصبح الشحن الدولي والبحارة عالقين في صراعات جيوسياسية لا يتحملون مسؤوليتها. وقد طال هذا الوضع سفناً ترفع أعلاماً مختلفة، وبحارة ينتمون إلى جنسيات عديدة ومتنوعة.

تعرضت السفن لهجمات باستخدام مقذوفات جوية وسطحية مسيرة. هذه سفن تجارية مدنية تفتقر إلى القدرات اللازمة للدفاع عن نفسها في مواجهة مثل هذه الهجمات.

إن البحارة المدنيين ليسوا مقاتلين، وبالتالي لا ينبغي أبداً أن يكونوا هدفاً للهجمات.

### ما هي الممرات البحرية الأخرى التي قد تكون عرضة للخطر في أوقات النزاع؟

أرسينيودومينغيز: تشمل الممرات المائية العالمية الرئيسية للشحن الدولي ما يلي:  
?? قناة السويس  
?? مضيق باب المندب  
?? مضيق هرمز

أرسينيودومينغيز: عند استعراض تاريخ الأمن البحري، نجد أن حادثة اختطاف سفينة الرحلات البحرية الإيطالية "أكيلي لاورو" في تشرين الأول/أكتوبر 1985 قد شكلت عملاً إرهابياً بارزاً. كما أثار أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية تساؤلات حول مدى هشاشة السفن، ولا سيما احتمالية استخدام قطاع الشحن البحري كأداة لتنفيذ الأنشطة الإرهابية.

وبرزت حوادث القرصنة والسطو المسلح ضد السفن لأول مرة في المنظمة البحرية الدولية وآخر الثمانينيات، تزامناً مع حدوث طفرة في أعداد الحوادث المبلغ عنها في منطقة آسيا.

ومع تصاعد وتيرة أعمال القرصنة المنطلقة من الصومال أوائل العقد الماضي، تحول التركيز نحو قضايا القرصنة والسطو المسلح في عرض البحر، وتحديدًا في خليج عدن ومنطقة المحيط الهندي الغربي الأوسع نطاقاً، فضلاً عن خليج غينيا في غرب أفريقيا.

وأصبحت الحاجة إلى التعاون، وبناء القدرات، وتبادل المعلومات أكثر إلحاحاً وأهمية من أي وقت مضى.

أخبار الأمم المتحدة: ما هي التحديات الجديدة الناشئة، وإلى أي مدى يعد قطاع الشحن البحري عرضة للمخاطر؟

أرسينيودومينغيز: ثمة عدد من التحديات الجديدة، تشمل هجمات سيبرانية تستهدف أنظمة الملاحة وأنظمة الشحن وعمليات الموانئ، بالإضافة إلى أعمال تخريب تطال الكابلات البحرية وخطوط الأنابيب والبنية التحتية للموانئ، فضلاً عن هجمات بالطائرات المسييرة تستهدف السفن ونقاط الضعف المرتبطة بالسفن ذاتية القيادة. كما أن التطور المتزايد في الأساليب التي ينتهجها المجرمون الناشطون

مستحيلة. أخبار الأمم المتحدة: ماذا كشفت الأزمة الراهنة في مضيق هرمز بشأن التهديدات التي تواجه حركة الشحن والبحارة في حالات الصراع؟  
أرسينيودومينغيز: لقد أظهرت الأزمة أن السفن وأطقمها معرضة لمخاطر جسيمة في مناطق الصراع، إذ غالباً ما تتحول إلى أوراق ضغط تستخدم في النزاعات الجيوسياسية.

لقد تعرضت حركة الشحن التجاري للاستهداف أو الاحتجاز أو الهجوم بشكل غير مبرر، مما يسلط الضوء على مدى هشاشة مبدأ حرية الملاحة.

ما هي الآليات التي يمكنها توفير الحماية للبحارة الذين يجدون أنفسهم عالقين وسط الصراعات الجيوسياسية بشكل واقعي؟

أرسينيودومينغيز: يعد تبادل المعلومات بالغ الأهمية. إذ يمكن لانتشار المعلومات المضللة والمغلوبة أن يجعل عملية التخطيط للرحلات البحرية في غاية الصعوبة والتعقيد. يجب على مشغلي السفن والشركات ضمان إجراء تقييمات للمخاطر قبل القيام بأي رحلة تمر عبر منطقة نزاع.

الدبلوماسية وحفظ تصعيد النزاع أمران جوهريان، في حين أن الحاجة إلى المرافقة البحرية تظل محدودة. فالمرافقة البحرية ليست حلاً مستداماً بأي حال من الأحوال.

### كيف تطورت التهديدات التي تواجه الأمن البحري على مدار السنوات القليلة الماضية؟



## كسرت احتكار منظومة خدمات تقليدية استمرت لأكثر من 300 عام

## "الحج المباشر" والمنصات الرقمية... استراتيجية سعودية أحدثت تحولا في قطاع الحج والعمرة



التشغيلية، والميدانية، فضلا عن معالجة وإصدار التأشيرات، مما يضمن سلامة الإجراءات من شتى بقاع الأرض، وحتى وصول الحاج بأمان وطمانينة إلى مكة المكرمة.

رعاية ملكية أكبر تظاهرة  
متخصصة عاليا

وتتويجا لهذه الجهود، يبرز مؤتمر ومعرض الحج السنوي الذي يقام تحت رعاية سنوية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ليكون الحدث الأكبر والأول عالمياً المتخصص في خدمات الحج. ويعد المعرض الأكبر في منطقة مكة المكرمة من حيث المساحة، وعدد الجهات المشاركة، والتأثير المؤسسي، حيث يمثل منصة استراتيجية، ومحطة أساسية للاستعداد المبكر لمواسم الحج، وشاهداً حياً على إبرام الاتفاقيات الدولية، وعقد اللقاءات الثنائية، وورش العمل التي ترسم ملامح مستقبل الحج بما يتواءم مع رؤية السعودية الطموحة.

المتطور (ما بعد عام 1446هـ)، حيث تحول المشهد من العشوائية، والاعتماد على السماسرة، والشركات الوسيطة، إلى الموثوقية الكاملة، والأمان المالي عبر المسارات الحكومية الرقمية المعتمدة.

بيئة تشريعية مرنة  
ومسارات إلكترونية ذكية

عملت وزارة الحج السعودية بموجب صلاحياتها النظامية على صياغة لوائح وسياسات متطورة استهدفت تحسين تجربة الحاج، وتضمنت تعديل نظام مقدمي خدمة حجج الخارج، وإصدار أدلة تعليمات، وإجراءات صارمة لمنشآت تقديم الخدمة لحجاج الداخل والخارج على حد سواء، علاوة على إطلاق دليل التوعية القانونية الذي يوضح بدقة الحقوق، والواجبات، والأنظمة المتعلقة برحلة الحج والعمرة. ويبرز "المسار الإلكتروني" كعصب تقني لهذا التحول؛ كونه يمثل منصة ذكية متكاملة تدار من خلالها كافة تعاقدات الحجج، والأعمال

قامت وزارة الحج السعودية بوضع معايير تأهيل صارمة للشركات السياحية الدولية، وهي شركات تتبع مكاتب شؤون الحج في الدول التي تقوم بمشاركة حصة الحجج مع القطاع الخاص. وتجاوز عدد الشركات السياحية الدولية نحو 7 آلاف شركة كانت تعاني من ضعف الالتزام بالتعليمات المنظمة للحج، وضعف التواصل، وإضافة هامش ربح مرتفع على السعر الفعلي للخدمات المتعاقد عليها.

وبعد وضع معايير تأهيل صارمة للشركات الدولية، انخفض العدد بنسبة 77 في المائة، وبلغت في مجموعها 114 شركة بعد التحول، وأتيح لها أن تتعاقد مع شركات وطنية بلغ عددها 19 شركة وطنية لتقوم بأداء كامل الخدمات.

وتنتج عن ذلك رفع الالتزام بالتعليمات المنظمة للحج داخل السعودية، والالتزام بخطط التفويض، والتنظيم، والتخطيط خلال الموسم، وترسيخ الحوكمة، والحد من تمركز النفوذ لدى بعض الشركات داخل مكاتب شؤون الحج، وفاعلية التواصل والرقابة بسبب تقليص عدد الشركات، وضبط التسعير، وتعزيز الشفافية في ذلك، وتعزيز الامتثال المالي، وقتصار المدفوعات على المسار الإلكتروني المعتمد.

وأحدث إطلاق نموذج الحج المباشر فارقاً جوهرياً ولموسماً عند مقارنة الوضع السابق (ما قبل عام 1443هـ) بالوضع الحالي

شركة وطنية لفتح باب التنافس العادل والمفتوح لخدمة الحجاج. وتزامن ذلك مع إعادة تعريف الخدمات، وتوصيفها بدقة تضمن طمأنينة وراحة الحجاج، مع فرض رقابة صارمة على مقدمي الخدمة وصلت في بعض الحالات إلى حد الإيقاف الفوري للمخالفين. وبفضل هذه الإصلاحات، سجل القطاع قفزات نوعية، انعكست على ارتفاع ملموس في جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز بيئة التنافسية بين الشركات الوطنية، ورفع مستويات رضا الحجاج، وتلبية تطلعاتهم.

إلغاء الوطاء في 126  
دولة عبر منصة موحدة

امتدت يد التطوير لتشمل حجج الدول غير الإسلامية عبر إطلاق نموذج "الحج المباشر" الذي استهدف



126 دولة، ليمثل نقلة نوعية في كفاءة التشغيل، والشفافية المخططة.

شهدت منظومة الحج والعمرة في السعودية تحولا غير مسبوق، تمثل في إعادة صياغة كاملة للأنظمة التشغيلية والخدمية، بهدف الارتقاء بتجربة ضيوف الرحمن. وأقرت السعودية خلال السنوات القليلة الماضية حزمة من الإصلاحات الهيكلية والتشريعية التي أنهت نماذج عمل تقليدية استمرت لقرون، مستبدلة بها منظومة حديثة تقوم على التنافسية، والحوكمة، والرقابة الصارمة. ورصد تقرير صادر عن وزارة الحج والعمرة عناصر التحول المهمة في قطاع الحج والعمرة، وانعكاسه على تطوير الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، وتحقيق أهداف السعودية الاستراتيجية لتطوير هذا القطاع عاماً تلو آخر.

كسر الاحتكار وتحفيز  
التنافسية

لعقود طويلة مضت كانت فيها خدمات حجج الخارج تدار عبر مظلة تقليدية تنحصر في أدوار الطوافة، والزمامة، والأدلاء، والوكلاء، وهو إرث امتد لما يزيد عن 300 عام، أسفر في آخر تظاهراته عن تشكّل 9 كيانات تُعرف بـ (مؤسسات أرباب الطوائف) لخدمة الحجاج، مما أوجد ممارسة احتكار أشرت بوضوح على جودة قطاع الضيافة، والرعاية.

وفي خطوة مفضلية شهدتها عام 1443هـ، قادت وزارة الحج والعمرة حراكاً لكسر هذا الاحتكار، حيث تم الترخيص لما يزيد عن 30

## 10 نقاط ترسم ملامح التفاوض.. شروط أميركية ومطالب إيرانية

الجبهات، وخاصة لبنان.  
" رفع العقوبات  
المفروضة على إيران.  
" الإفراج عن الأموال  
الإيرانية المجمدة.  
" التعويض عن أضرار  
الحرب.  
" الاعتراف بسيادة  
إيران على مضيق هرمز.  
وكالات - أبو ظبي



المفاوضات هي:  
" إنهاء الحرب على جميع

إجراء المفاوضات بوقف  
الحرب في جميع الساحات.  
ويؤكد التقرير أنه حتى لو  
استتوفت إيران هذه  
الشروط، فإن خطر  
العدوان من جانب الولايات  
المتحدة وإسرائيل سيظل  
قائماً.

## المطالب الإيرانية

وبحسب ما ذكرت وكالة فارس، فإن  
المطالب الإيرانية لبناء الثقة هي

للجانب الإيراني.  
" سحب وتسليم 400  
كيلوغرام من اليورانيوم من إيران  
إلى الولايات المتحدة.  
" سماح أميركا ببقاء  
مجموعة واحدة فقط من المنشآت  
النووية الإيرانية قيد التشغيل.  
" عدم إفراج الولايات  
المتحدة عن نسبة 25 بالمائة من  
الأصول الإيرانية المجمدة.  
" ربط الإدارة الأميركية

كشفت وكالة فارس الإيرانية،  
الأحد، عن قائمة من 5 شروط  
وضعتها الولايات المتحدة لبدء  
المفاوضات مع إيران، فيما رفعت  
طهران في المقابل 5 مطالب لبناء  
الثقة مع الجانب الأميركي.

## الشروط الأميركية

ووفق الوكالة، فإن الشروط  
الأميركية تتمثل في:  
" عدم دفع الولايات  
المتحدة أي تعويضات أو أضرار

## ترامب: إيران ستواجه وقتاً سيئاً للغاية" إذا لم نصل لاتفاق

لزم الأمر"، موضحاً أن عملية  
"إبتيك فيوري" التي جرى  
تعليقها الشهر الماضي قد  
تستأنف خلال أيام.  
ووفقاً لمصادر عسكرية، تشمل  
الخيارات المطروحة تنفيذ  
غارات جوية أكثر كثافة ضد  
مواقع الحرس الثوري والبنية  
العسكرية الإيرانية، إلى جانب  
بحث سيناريو أكثر خطورة  
يتمثل في نشر قوات خاصة  
داخل إيران للسيطرة على مواد  
نووية مدفونة تحت الأرض،  
خصوصاً في منشأة أصفهان  
النووية.

وصفه التقرير بـ "مجالس  
السلام" خلال الأسابيع  
الماضية.  
ونقلت الصحيفة عن ترامب قوله  
إن المقترح الإيراني الأخير غير  
مقبول، مضيفاً: "إذا لم تعجبني  
الجملة الأولى فسأرميه في سلة  
المهملات"، مكرراً تهديده بأن  
طهران "إما أن تتوصل إلى اتفاق  
أو سيتم تدميرها".  
وأشار التقرير إلى أن وزير  
الحرب الأميركي بيت هيغسيث  
أكد، خلال جلسة استماع في  
الكونغرس، أن لدى الجيش  
الأميركي "خطة للتصعيد إذا

مكثفة لاحتمال  
استئناف العمليات  
العسكرية ضد  
إيران، ربما في وقت  
مبكر من الأسبوع  
المقبل، وسط  
تصاعد التقديرات  
بأنهيار المسار  
الدبلوماسي.

وبحسب التقرير،  
عاد الرئيس الأميركي دونالد  
ترامب من زيارته إلى الصين  
ليواجه قراراً حاسماً بشأن  
العودة إلى توجيه ضربات  
عسكرية لإيران، بعد تعثر ما



وكانت صحيفة "نيويورك  
تايمز" قد كشفت، في وقت سابق  
نقلاً عن مسؤولين في الشرق  
الأوسط، أن الولايات المتحدة  
وإسرائيل تجريان استعدادات

قال الرئيس الأميركي  
دونالد ترامب إن إيران  
ستواجه وقتاً سيئاً للغاية  
إذا لم يتم التوصل إلى  
اتفاق معها.

وأوضح ترامب لقناة "بي  
إف إم" الفرنسية أنه لا  
يعرف إن كان سيتم التوصل  
إلى اتفاق مع إيران قريباً،  
لكنه أشار إلى أن  
الإيرانيين مهتمون بالتوصل إلى  
اتفاق.  
وتابع ترامب: "إيران ستواجه  
وقتاً سيئاً للغاية إن لم يتم  
التوصل إلى اتفاق".

## وزير الخارجية الأسبق ولد أحمد زيد بيه يكتب: فلسطين... العدسة الكاشفة



السفير ولد أحمد زيد بيه رئيس جائزة شنيتز

اليوم، وبعد أن رحل سياسيا - غير مأسوف عليه - "فيكتور أوربان" الذي استعمل أكثر من مرة حق النقض داخل هيئات الاتحاد الأوروبي، للحيلولة دون اتخاذ أي إجراء عقابي ضد مرتكبي الإبادة في غزة والتطهير العرقي في الضفة الغربية، صدر أول قرار جماعي أوروبي يعاقب بعض المستوطنين (3) الأكثر عنفاً وخطورة، بالإضافة إلى منظمات وخطوات، بالإضافة إلى منظمات إجرامية (4). فلولا التضحيات البطولية للصحافيين الفلسطينيين، لما اطلعت الشعوب الأوروبية على ممارسات المستوطنين في الضفة ولما ضغطت هذه الشعوب - عبر "الربيع العربي" - على حكوماتها للتحرك ضد هذه الممارسات الممجية. وحتى ولو كان القرار العقابي المذكور رمزياً إلى حد كبير، إذ لا يتناسب وحجم وخطورة الجرائم التي يقترفها المستوطنون بشكل يومي في حق المدنيين العزل في الضفة الغربية، إلا أنه يمكن اعتباره خطوة جوية في اتجاه الموقف السليم، المنطقي الذي تطالب به عدة حكومات أوروبية بقيادة إسبانيا والقاضي بإلغاء اتفاقية الشراكة التفضيلية بين الاتحاد الأوروبي ودولة الاحتلال، أو تجميده مرحلياً. ويأتي هذا التحرك الجماعي للاتحاد الأوروبي على خلفية تفاعلي الاعتداءات على المسيحيين ومقدساتهم في فلسطين ولبنان، على يد الصهاينة ...

حصداً، أمس في لندن، الفلم الروائي "غزة : أطباء تحت النار" جائزة "الأكاديمية البريطانية للفنون السينمائية والتلفزيونية"؛ ولهذا الوثائقي قصة تعكس نمطية سلوك بعض النخب الغربية

حيال مأساة فلسطين، حيث كلفت الـ "بي بي سي" إثنتين من صحافياتها بتحضير تغطية مصورة عن غزة، في أوج الإبادة الجماعية هناك. أعد الصحافيون تقريرهما بالتعاون مع زميلين غزويين لهما، إذ تحظر سلطات "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط" ولوج القطاع على الصحافة الدولية... عندما قدم الصحافيون عملهما، تقاجا برفض إدارة الـ "بي بي سي" بته، فقررنا البحث عن محطة تلفزيونية بدلية لبث التقرير المصور وكان لهما ذلك، فلقبي التقرير روجا جماهيرياً منقطع النظير، خاصة على وسائل التواصل البديلة... وفي كلمة له، بمناسبة استلام الجائزة، شكر أحد الصحافيين زميلهما الفلسطيني بالاسم وطلب، بنبرة فكاهية بريطانية أصيلة، من الـ "بي بي سي"، ألا تحجب صورهما في الحفل، كما حصل مع فلم الوثائقي الفائز... لم تكن المرة الأولى التي ترفض فيها العدسات والسرديات الفلسطينية عبريتها وتميزها على المتسايقين على الجوائز السينمائية في المهرجانات الدولية المرموقة، فقبل "غزة : أطباء تحت النار"، حصداً فلم "صوت هندرجب" أهم جوائز الفن السابع عالمياً، تماماً كما حصل مع "كل يوم في غزة" و"فلسطين 36؟ ...

ابتداء من غد وحتى السابع عشر من الشهر الجاري، يتعقد في فيينا (النمسا) أهم حدث فني أوروبي من منظور المتابعة الجماهيرية، مسابقة "أوروفزيون"، تحت ضغط من المساندين للحق الفلسطيني الذين طالبوا باستثناء دولة

## هندسة الدبلوماسية الواقعية.. تفكيك العقدة الجيوسياسية للصحراء المغربية



ملك المغرب محمد السادس

بسيادة الدولة المضيفة على ذلك الإقليمي.

\* العنق الاستراتيجي الإفريقي والدولي حيث تحولت الأقاليم الجنوبية إلى مركز جذب دبلوماسي يضم تمثيلات من مختلف القارات (إفريقيا، العالم العربي، أمريكا اللاتينية، وآسيا وأمريكا وأوروبا) يرسخ مكانة الصحراء كجسر اقتصادي بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء.

\* تقويض الأطروحات الانفصالية، أسهم هذا الزخم في نقل المجتمع الدولي من مرحلة "إدارة النزاع" إلى مرحلة "الحسم النهائي"، مما جعل خيار الانفصال متجاوزاً من الناحية العملية والواقعية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الرؤية الملكية القائمة على جدلية الواقعية السياسية وبناء السلم الإقليمي حيث تتأسس العقيدة الدبلوماسية للملك محمد السادس على قراءة واقعية وبراعماتية لتحويلات النظام الدولي، وتتجلى هذه الرؤية في محسنيين أساسيين:

\* مشروع الحكم الذاتي كإطار وحيد للحل، ينطلق المقترح المغربي للحكم الذاتي من أرضية واقعية حظيت بمساندة كبرى القوى الدولية (كالعالم العربي، والولايات المتحدة، وإسبانيا، وفرنسا). ويقدم المشروع حلاً ديمقراطياً مستداماً يحفظ السيادة الوطنية ويمنح الساكنة المحلية تدبيراً ذاتياً واسعاً لشؤونها.

\* عقيدة "اليد الممدودة" تجاه الجزائر؛ على الرغم من المكاسب الميدانية والدبلوماسية، حرصت الرؤية الملكية على إبقاء قنوات الود وبياب الحوار مفتوحة مع الجارة الجزائر.

\* وتنبثق هذه المقاربة من وعي استراتيجي يدرك أن الاستقرار الإقليمي وتحقيق مشروع "المغرب العربي الكبير" لا يمكن أن يتأتى إلا عبر تجاوز الخلافات المصطنعة، وتغليب منطق الأخوة والشراكة الاقتصادية على منطق المواجهة والتجزئة.

وقد اتسم الأداء التنفيذي لوزير الخارجية المغربي السيد ناصر بوربيطة بما يمكن أن نسميه "الدبلوماسية

بسيادة الدولة المضيفة على ذلك الإقليمي.

\* العنق الاستراتيجي الإفريقي والدولي حيث تحولت الأقاليم الجنوبية إلى مركز جذب دبلوماسي يضم تمثيلات من مختلف القارات (إفريقيا، العالم العربي، أمريكا اللاتينية، وآسيا وأمريكا وأوروبا) يرسخ مكانة الصحراء كجسر اقتصادي بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء.

\* تقويض الأطروحات الانفصالية، أسهم هذا الزخم في نقل المجتمع الدولي من مرحلة "إدارة النزاع" إلى مرحلة "الحسم النهائي"، مما جعل خيار الانفصال متجاوزاً من الناحية العملية والواقعية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الرؤية الملكية القائمة على جدلية الواقعية السياسية وبناء السلم الإقليمي حيث تتأسس العقيدة الدبلوماسية للملك محمد السادس على قراءة واقعية وبراعماتية لتحويلات النظام الدولي، وتتجلى هذه الرؤية في محسنيين أساسيين:

\* مشروع الحكم الذاتي كإطار وحيد للحل، ينطلق المقترح المغربي للحكم الذاتي من أرضية واقعية حظيت بمساندة كبرى القوى الدولية (كالعالم العربي، والولايات المتحدة، وإسبانيا، وفرنسا). ويقدم المشروع حلاً ديمقراطياً مستداماً يحفظ السيادة الوطنية ويمنح الساكنة المحلية تدبيراً ذاتياً واسعاً لشؤونها.

\* عقيدة "اليد الممدودة" تجاه الجزائر؛ على الرغم من المكاسب الميدانية والدبلوماسية، حرصت الرؤية الملكية على إبقاء قنوات الود وبياب الحوار مفتوحة مع الجارة الجزائر.

\* وتنبثق هذه المقاربة من وعي استراتيجي يدرك أن الاستقرار الإقليمي وتحقيق مشروع "المغرب العربي الكبير" لا يمكن أن يتأتى إلا عبر تجاوز الخلافات المصطنعة، وتغليب منطق الأخوة والشراكة الاقتصادية على منطق المواجهة والتجزئة.

وقد اتسم الأداء التنفيذي لوزير الخارجية المغربي السيد ناصر بوربيطة بما يمكن أن نسميه "الدبلوماسية

بسيادة الدولة المضيفة على ذلك الإقليمي.

\* العنق الاستراتيجي الإفريقي والدولي حيث تحولت الأقاليم الجنوبية إلى مركز جذب دبلوماسي يضم تمثيلات من مختلف القارات (إفريقيا، العالم العربي، أمريكا اللاتينية، وآسيا وأمريكا وأوروبا) يرسخ مكانة الصحراء كجسر اقتصادي بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء.

\* تقويض الأطروحات الانفصالية، أسهم هذا الزخم في نقل المجتمع الدولي من مرحلة "إدارة النزاع" إلى مرحلة "الحسم النهائي"، مما جعل خيار الانفصال متجاوزاً من الناحية العملية والواقعية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى الرؤية الملكية القائمة على جدلية الواقعية السياسية وبناء السلم الإقليمي حيث تتأسس العقيدة الدبلوماسية للملك محمد السادس على قراءة واقعية وبراعماتية لتحويلات النظام الدولي، وتتجلى هذه الرؤية في محسنيين أساسيين:

\* مشروع الحكم الذاتي كإطار وحيد للحل، ينطلق المقترح المغربي للحكم الذاتي من أرضية واقعية حظيت بمساندة كبرى القوى الدولية (كالعالم العربي، والولايات المتحدة، وإسبانيا، وفرنسا). ويقدم المشروع حلاً ديمقراطياً مستداماً يحفظ السيادة الوطنية ويمنح الساكنة المحلية تدبيراً ذاتياً واسعاً لشؤونها.

\* عقيدة "اليد الممدودة" تجاه الجزائر؛ على الرغم من المكاسب الميدانية والدبلوماسية، حرصت الرؤية الملكية على إبقاء قنوات الود وبياب الحوار مفتوحة مع الجارة الجزائر.

\* وتنبثق هذه المقاربة من وعي استراتيجي يدرك أن الاستقرار الإقليمي وتحقيق مشروع "المغرب العربي الكبير" لا يمكن أن يتأتى إلا عبر تجاوز الخلافات المصطنعة، وتغليب منطق الأخوة والشراكة الاقتصادية على منطق المواجهة والتجزئة.

وقد اتسم الأداء التنفيذي لوزير الخارجية المغربي السيد ناصر بوربيطة بما يمكن أن نسميه "الدبلوماسية



## نور على نور

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

## المستقبل العربي وفق رؤية المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي (2/2)

### وضع خطة مستقبلية

إن اتفاقية (الجات) من المفترض أن تفتح مجالاً واسعاً من التنافس والغزو السلعي اللامحدود؛ لأنها أعطت الحرية للسوق وللعرض والطلب، وهذا أساس التعامل في النظام الدولي الجديد؛ فالقضية لا بد أن تؤخذ بما أخذ الجد؛ حيث ستكون السيادة للقوي في الساحة الاقتصادية؛ بينما يتراجع الضيف، وتصبح الأسواق أسواقاً استهلاكية؛ وما سيرتب على ذلك من أعباء خطيرة؛ منها ما سيسببه من تفتيش داء البطالة، وما يشكله من أعباء على الدولة؛ ومن ثم تضطر الدولة إلى أن تضحي بأعلى ما عندها من مخزون استراتيجي وثروات طبيعية، فتبيعها مرغمة بأقل الأسعار حتى تتمكن من مواجهة مواقف عسيرة لم تعد لها الفذة من قبل، ويستمر التراجع والتخلف الاقتصادي إلى مدى لا يعلمه إلا الله.

هنا يتضح أنه لا بد من وضع خطة مستقبلية تستوعب كافة الطاقات الاقتصادية، وتعمل على توظيفها وتوظيفاً علمياً سليماً، وينظره شمولية وحيادية إلى كافة قطاعات المجتمع، وهي قد تؤدي في النهاية إلى أنه إما أن يكون المجتمع فعالاً، وكل فرد فيه له دوره في التنمية، أو أن يتحول إلى طاقات معطلة مبددة، ويتراجع التفكير الشمولي ليصبح تفكيراً محدوداً ضيقاً؛ يقتصر محيطه على دائرة الفرد والأسرة فحسب، وهو الأمر الذي يؤدي إلى تفتت الجهد المشترك لمواجهة متطلبات التطور، وعندها تبدأ الكارثة.

### استغلال الثروات العربية

فالقرب وغيرهم يبحثون عن مصالحهم؛ مستخدمين كافة السبل والوسائل لتحقيقها، ونحن من حقنا أن نستخدم كافة السبل والوسائل؛ بما نملك من ثروة وخبرة وعلم، وأن نستثمرها في تحقيق أهدافنا الوطنية. فلنأخذ من الدول المتقدمة، ولكننا - وللأسف الشديد - انشغلنا في صراعات هامشية، وقضايا ثانوية لا تخدم مصالح شعوبنا ولا مصالح أوطاننا، إنما تكون نتائجها في صالح القوى الأخرى.

كما أن كافة المحاولات التي تبذلها الحكومات العربية فيما بينها لعقد اتفاقيات ثنائية تبقى في إطار التمنيات بدون أن يكون لها تأثير فعال على الواقع؛ إنما هي عبارة عن إطار عام للتعاون يحتاج إلى آلية ذات مصلحة، تعود بالنفع على الدول جراء جهدها، وتقديم نتائج مادية ملموسة؛ تدفع الدول إلى البحث عن أسس جديدة لزيادة مواردها، وذلك بشكل حافظاً مهماً لها للبحث الدءوب عن أساليب مختلفة، وخطوات متتابعة لتحقيق أهدافها في النمو. ولكن الذي يخيفني من معركة السلام، أن تستطيع إسرائيل بما لديها من كفاءات وقدرات في المناورة والتخطيط، توظيف فائض الأموال العربية لخدمة مصالحها؛ وهو الأمر الذي يمكنها من السيطرة الاقتصادية، كما كانت لها السيطرة العسكرية في السابق، وبذلك تكون الأمور ميسرة لها؛ وهذا سيأخذ أشكالاً مختلفة، ووسائل في ظاهرها البراءة وفي باطنها السيطرة والاستغلال؛ حيث أننا لم ننف بعد، ولم ندرك أهمية التعاون والتنسيق في تشكيل مستقبل العالم العربي.

### الشركة العربية للتسويق

لذا يتطلب الأمر إنشاء الشركة العربية للتسويق على الأسس الآتية:

" يتم تشكيل الشركة برأس مال

- لا يقل عن 5 مليارات دولار؛ تسهم فيها الحكومات العربية بنسبة 50%، ورجال الأعمال في الدول العربية بنسبة 50%.
- تكون مهمة الشركة كالاتي:
- تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية.
- بحث إمكانيات تأسيس المشروعات المشتركة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي وتسهيل تدفق الأموال العربية.
- المساعدة في البحث عن أسواق جديدة؛ لتصريف المنتجات العربية بما يحقق للدول العربية الاكتفاء الذاتي من المنتجات المصنعة في الدول العربية.
- إعداد الدراسات وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة، والمتعلقة بالأعمال التجارية، والصناعية، والزراعية، والاستثمارية.
- خطة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية بين الدول العربية
- هـ. تدليل الصعوبات الناجمة عن انتقال البضائع بين الدول العربية.
- تشكيل مجلس إدارة للشركة يمثل القطاع الحكومي والقطاع الخاص؛ لوضع خطة تهدف إلى تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين الدول العربية؛ وصولاً بها إلى التكامل الاقتصادي.
- ضرورة خلق مناخ للتصالح مع أنفسنا، وإزالة التناقضات التي يعيشها المواطن العربي. إن هذه التناقضات ناتجة عما تطرحه الدول العربية في الاجتماعات الرسمية، وأجهزة الإعلام المختلفة؛ بالحديث الدائم عن وحدة الأمة العربية، وأن مصيرها واحد، ومستقبلها واحد، واقتصادها يكمل كل منه الآخر.
- حين يرى المواطن العربي في التطبيق العملي والمعاشية اليومية تناقضاً خطيراً في السلوك، والممارسات التي تتعامل بها الدول العربية، ويتضح ذلك من خلال سن التشريعات والقوانين واللوائح؛ فكل دولة تؤكد على مفهوم الإقليمية البشعة، وتمارس التمييز العنصري؛ حتى مع العرب المقيمين في أية دولة عربية؛ وهو الأمر الذي يجعل ذلك السلوك يتناقض مع ما تعلنه تلك الدول، وما نصت عليه دساتيرها من أنها جزء من الأمة العربية، وأن ما يجمعنا - نحن العرب - هو وحدة المصير، ووحدة اللسان، ووحدة الجغرافيا، ووحدة المصلحة. لكن الواقع أن مضمون العروبة أمر يكاد يكون موجوداً في خيال الحالمين من بعض الزعماء العرب فحسب.

### أهداف محددة لتأمين التكامل الاقتصادي

ومن هذا المنطلق فإنه لا بد للأمة العربية - إذا أرادت أن تواجه القرن القادم وتستعد له كما استعدت أوروبا التي وضعت نصب أعينها أهدافاً محددة وواضحة - أن تجعل الأمن المشترك، والتكامل الاقتصادي فيما بينها؛ يعلو على كل الأناثيات الإقليمية الضيقة، لأنها إذا اتحدت وتكاثفت ستصبح قوة يحسب لها ألف حساب، ومن ثم تستطيع أن تحقق لشعوبها استقراراً في المعيشة، ونمواً في الاقتصاد، وتطوراً في التنمية.

ذلك ما فعلته أوروبا، وهو ما يتمناه أيضاً كل عربي غيور على مستقبل أمته لنصل إلى ذلك المستوى، ونجعل المصلحة القومية فوق كل الاعتبارات، ليتحقق الأمن والاستقرار للجميع، ونستطيع بناء مستقبل مشرق للأجيال العربية.

## تراثيل سهام عبدالله

تكتبها إسبوعية الإعلامية والروائية: سهام عبدالله  
عضو الملتقى العربي للأدباء - السعودية



ليست الأوطان العظيمة تلك التي لا تمر بالعواصف، بل تلك التي تمتلك من راحة المعنى ما يجعلها تقف في قلب الخراب أكثر تماسكا وصفاء. ومن بين الضجيج الكوني الذي تتكسر فيه خرائط السياسة على شهوة الحروب، تنهض موريتانيا كحقيقة هادئة تجيد فن النجاة النبيلة.

لا تغريها هستيريا الاصطفافات، ولا تستفزها حرائق العالم إلى السقوط في عبث القوة.

وفي عهد فخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، لم تعد الحكمة موقفاً سياسياً عابراً، بل

أصبحت فلسفة دولة تؤمن أن أعظم الانتصارات أن يبقى الوطن أمناً فيما تتداعى حوله الجغرافيا، وأن أرقى أشكال السيادة أن تحمي الإنسان من جنون المصالح الدولية ومن غواية الخراب الجماعي.

لهذا تمضي موريتانيا بثبات أمة تعرف أن المجد الحقيقي لا يصنع من ضجيج البنادق، بل من هيبه العقل حين ينتصر على الفوضى، ومن بصيرة القيادة حين تجعل الوطن أكبر من العاصفة، وأبقى من ارتباك العالم.

### تحياتي سهام عبدالله

### الشاعر جليل إبراهيم المندلاوي يكتب: "يا صاحب الكرش الكبير" (قصيدة)



يا صاحب الكرش الكبير.. جليل إبراهيم المندلاوي يواجه لصوص الأوطان في قصيدة تنزل الضمائر وتعزي "قانون الكروش والدم" (إيلاف)

يا صاحب الكرش الكبير.. المحترم يا غارقا.. في نهب أموال البلاد والنعم وسارقا حق العباد الغافلين الثائمين.. الرافدين في وهم يا من تنامي كرشه من دمعة المحزوم من جوع اليتيم.. من ندم حتى حوى كل الخطايا والمعاصي الموبقات.. والرّم تمشي وتختال.. بمجلد زانف يسمو بنار القهر.. من يؤس ودم فكرشك المغمون أضحي موطننا للسخة والغدر الذي يفتات من صبر النفوس البائسات مستليداً بالألم من حيث يلتفت يميناً أو شمالاً يلتهم كأنه مسخ لثيم إذ على أشلائها صلى.. وسَم فلا عجب إن صار هذا المسخ خاو من ضمير أو شيم فإن قانون الكروش والدم منذ القدم منذ بدايات الشعوب والأمم يقضي إذا.. شابه مسخ كرشه فما ظلم \*\*\*\*\*

يا صاحب الكرش الذي أضحي بمال السخة صرحاً أو هرم أكلت حق الناس حتى انتفخت أو أذابك الرقشاء.. من نهب الدم أم ربهما غنيمة في رحم عهر.. بالحرام قد ورّم يا مسخ طين.. لم يهدية القيم صيرت جوع الحلق كنزاً فاحشا شربت من دمع اليتامى والتكالي.. والسكاكين ولم ترع الشيم ثملت من نخب المواجه.. واليقم حتى استحال قلبك كصخرة صماء.. لا ترثي لحال نا.. ولا تحشى اليقم أمن عذاب الناس تجني شهوة أو شروة.. مجنبة من كل فم فانظر لوجهك.. ذي السواد المبتلى فهل ترى فيك ابن من؟ هل أنت رجس صبيغ من دنس العدم؟

## دردشة على الورق

بكتبتها: أحمد الدوه - محرر في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة

### قراءة في أسئلة المشهد الموريتاني: بين تعقيدات السياسة وإكراهات الواقع "رد"



اقتصادي تهدف إلى تقليص الدعم وضبط التوازنات المالية. لكن هذا الخيار، رغم مبرراته التقنية، يظل له أثر اجتماعي مباشر، خاصة على الفئات الهشة، وهو ما يطرح تحدياً حقيقياً في تحقيق التوازن بين متطلبات الإصلاح وحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

وفي ما يخص عائدات الغاز، فإنها لا تظهر بشكل فوري في الاقتصاد الوطني، نظراً لطبيعة الاستثمارات طويلة الأمد، والتزامات الشراكة مع الشركات الأجنبية، إضافة إلى مراحل الاستغلال التي قد تستغرق وقتاً قبل تحقيق عوائد معتبرة. ومع ذلك، يظل مطلب الشفافية في هذا المجال مشروعاً وضرورياً لتعزيز الثقة.

أما التوترات السياسية المتكررة، سواء مع شخصيات معارضة مثل بيرام الداه أعبيد أو مع حركات مثل "إيرا"، فهي تعكس عمق الإشكالات المرتبطة بإدارة التعددية السياسية والملفات الحقوقية. وغالباً ما تتداخل هذه القضايا مع حسابات التوازن السياسي، مما يؤدي إلى حالة من المد والجزر بدل الحلول المستدامة. وفيما يتعلق بالدعوة إلى الحوار مقابل بعض التصريحات أو

تطرح الأسئلة التي أثارها الأستاذ محمد سالم بمب في مقاله: المتشور في "موقع الصدى" أسئلة عالقة في المشهد الوطني: مفارقات السياسة والاقتصاد في موريتانيا أسئلة لم أجد لها جواباً؟ جملة من الإشكالات الحقيقية التي تعكس حالة القلق والالتباس في المشهد السياسي والاقتصادي والاجتماعي في موريتانيا. غير أن محاولة الإجابة عنها تقتضي الابتعاد عن التبسيط، والنظر إلى هذه القضايا ضمن سياقاتها المتشابكة.

فيما يتعلق بملف الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، فإن محاكمته تقدم رسمياً باعتبارها جزءاً من مسار محاربة الفساد وتعزيز دولة القانون، بينما يرى منتقدون أنها تحمل أبعاداً سياسية. هذا التباين في التفسير يعكس هشاشة الثقة بين الفاعلين السياسيين، ويجعل من الصعب الوصول إلى إجماع وطني حول طبيعة هذا الملف.

أما بخصوص تحرير أسعار المحروقات، فهو غالباً ما يرتبط بالتزامات الدولة تجاه المؤسسات المالية الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي، في إطار برامج إصلاح

المبادرات المثيرة للجدل، مثل الحديث عن المأموريات، فإن ذلك يعكس وجود تباين داخل الحقل السياسي نفسه، سواء داخل الأغلبية أو بين مراكز التأثير، وهو أمر ليس نادراً في الأنظمة التي تعرف تعدداً في دوائر القرار.

أما صمت الرئيس أو عدم تدخله المباشر في بعض القضايا، فقد يُفسر على أنه رغبة في ترك المجال للمؤسسات لتؤدي دورها، أو خيار سياسي لتفادي التصعيد، لكنه في المقابل قد يفهم من طرف آخرين كغياب للحسم في قضايا مفصلية.

في المجمل، لا يمكن اختزال هذه الإشكالات في كون الأنظمة "رهينة" بشكل مطلق، لكن من الواضح أن القرار السياسي في موريتانيا، كما في كثير من الدول، يتأثر بتوازنات داخلية وضغوط خارجية، وبحسابات معقدة تتداخل فيها المصالح الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

لذلك، فإن تجاوز هذه الوضعية يتطلب تعزيز الشفافية، وتوسيع دائرة الحوار الجاد، وتمكين المؤسسات، بما يضمن بناء ثقة حقيقية بين الدولة والمجتمع، ويؤسس لمسار تنموي أكثر استقراراً وعدالة.

### حرية الصحافة بين التنظيم والوصاية.. قراءة في الجدل الدائر حول تنظيم البطاقة الصحفية



عن الوصاية. فالصحافة المستقلة، التي راكمت تجربة طويلة منذ بداية التعددية الديمقراطية سنة 1991، ظلت تؤدي دورها في مواكبة الحياة السياسية، وكشف الاختلالات، ونقل صوت المجتمع، رغم الصعوبات والإمكانيات المحدودة.

ومن هنا يبرز السؤال الجوهرى: ما حدود تدخل السلطة التنفيذية في تنظيم العمل الصحفي؟ وهل يحق للحكومة أن تصبح الجهة المانحة للصفة الصحفية، بما قد يفتح الباب مستقبلاً للتأثير على استقلالية المؤسسات الإعلامية؟

إن المؤسسات الصحفية، باعتبارها هيئات مستقلة وشخصيات معنوية قائمة بذاتها، من حقها أن تدير شؤونها المهنية وفق القوانين المنظمة، بعيداً عن أي مقارنة قد تُفهم باعتبارها محاولة للتوجيه أو الإخضاع الإداري. فحرية الصحافة ليست امتيازاً تمنحه السلطة التنفيذية، بل حق دستوري يمثل أحد أعمدة دولة القانون والمؤسسات. كما أن حماية الحريات العامة لا تقع على عاتق الصحفيين وحدهم، بل هي مسؤولية جماعية تشمل الأحزاب السياسية والنقابات والمحامين والفاعلين الحقوقيين، وكل المؤمنين بأهمية وجود إعلام حر ومستقل.

الإعلامية تماد إسلام أيديه

أثار الجدل الأخير المتعلق بتنظيم البطاقات الصحفية موجة واسعة من النقاش داخل الوسط الإعلامي، خصوصاً في ظل المخاوف المتزايدة من أن تتحول بعض الإجراءات التنظيمية إلى أدوات قيد تُفهم باعتبارها تضييقاً على حرية العمل الصحفي واستقلالية المؤسسات الإعلامية.

وقد استقبل العديد من الإعلاميين تعيين وزير الثقافة والاعلام، والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الدكتور الحسين ولد امدمو، بكثير من التفاؤل، باعتباره صحفياً قادمًا من داخل القطاع، يُفترض أن يكون أكثر إدراكاً لتحدياته وتعقيداته، وأكثر قدرة على تقديم إصلاحات حقيقية تستجيب لمطالب المهنيين وتواكب تطور المشهد الإعلامي الوطني. غير أن حالة الارتياح تلك سرعان ما تراجعت لدى بعض الفاعلين في المجال، بعد ظهور مؤشرات اعتبرها منتقدون محاولة لإعادة تصنيف المشهد الإعلامي وفق معايير لا تستند دائماً إلى المهنة والاستقلالية، بقدر ما ترتبط بالقرب من السلطة أو دوائر النفوذ.

ولا يختلف اثنان على أن قطاع الإعلام بحاجة فعلية إلى إصلاح والتنظيم، لكن التنظيم يختلف جذرياً